

قال له سليمان: أصبت فما تقول فيما نحن فيه..؟
 قال يا أمير المؤمنين أو تعفيني..؟
 قال له سليمان لا، ولكن نصيحة تلقىها إلي.
 قال أبو حازم: إن آباءك قهروا الناس بالسيف. وأخذوا هذا الملك عنوة على غير مشورة من المسلمين ولا رضاهم، حتى قتلوا منهم مقتلة عظيمة، فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت بما قالوه وما قيل لهم..؟
 فقال له رجل من جلسائه: بش ما قلت يا أبا حازم.
 قال أبو حازم: كذبت إن الله أخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتُمونه.
 قال له سليمان: فكيف لنا أن نصلح..؟
 قال: تدعون الصّلف، وتمسكون بالمرؤة، وتقسمون بالسوية.
 قال له سليمان: فكيف لنا بالمأخذ به..؟
 قال: أبو حازم: تأخذه من حله وتصنعه في أهله.
 قال له سليمان: هل لك يا أبا حازم أن تصحبنا فتصيب منا ونصيب منك..؟
 قال أبو حازم: أعوذ بالله.
 قال له سليمان: ولم ذاك..؟
 قال: أخشى أن أركن إليكم شيئاً قليلاً فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات.
 قال له سليمان: ارفع إلينا حوائجك.
 قال أبو حازم: تنجيني من النار وتدخلي الجنة.
 قال سليمان: ليس ذاك إلي.
 قال له أبو حازم: فما لي إليك حاجة غيرها.
 قال سليمان: فادع لي.
 قال أبو حازم: اللهم إن كان سليمان وليك فيسره لخير الدنيا والآخرة، وإن